



سولانا يزور دولا اسلامية سعيًا لتهديّة التورات

بروكسل / رويترز: قال مسؤول بالاتحاد الأوروبي يوم أمس الأربعاء ان خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد سيوزور دولا عربية و اسلامية في محاولة لتهديّة الغضب بشأن نشر رسوم مسيئة للنبى محمد عليه الصلاة والسلام في اوروبا. ورحلة سولانا جزء من مساعي قادة الاتحاد الاوروبى للتعاون مع الزعماء المعتدلين في العالم الاسلامي لتقريب المواقف بين الاوروبيين وعدد كبير من المسلمين الذين اغضبتهم الرسوم.

ملاك العبارة المصرية لم يبلغوا الحكومة

بغرقها إلا بعد ساعات

القاهرة / وكالات: قال متحدث باسم الرئاسة المصرية ان مالكي العبارة سفينة السلام التي غرقت في البحر الاحمر وعلى متنها ١٤١٥ شخصا لم يبلغوا الحكومة بغرقها إلا بعد مرور ست ساعات. وأضاف سليمان عواد للصحفيين بعد اجتماع مجلس الوزراء حضرة رئيسا حسي مبراك، ان الحكومة سمعت اجتمع بائى الأمر ان العبارة تتعرض لخطر الغرق في الساعة السابعة صباحا وانها ربما تكون قد غرقت في الساعة السابعة و٤٥ دقيقة صباحا. وأشار إلى أن كل الدلائل تؤكد أن العبارة كانت قد غرقت قبل ذلك بخمس أو ست ساعات تقريبا .

الأميركيون يعتبرون برنامج إيران النووي تهديدا لبلادهم

واشنطن / وكالات: اعتبرت نسبة كبيرة من الأميركيين أن البرنامج النووي الإيراني يشكل أكبر تهديد حقيقي لأمن بلادهم. وحسب استطلاع للرأي نشر نتاجه مركز "بيو" فإن ٦٥٪ من الأميركيين يعتبرون أن برنامج طهران النووي يمثل تهديدا كبيرا لبلادهم يليه البرنامج النووي الكوري الشمالي. وحسب نفس الاستطلاع الذي شمل ١٥٠٢ شخص فإن ٧٢٪ من هؤلاء يتوقعون أن تشن إيران هجمات على إسرائيل، بينما يعتقد ٦٦٪ أن الولايات المتحدة وأوروبا ستعرضان على الأرجح لهجوم، إذا اتمكنت إيران سلاحا نوويا. على الصعيد الرسمي اتهم ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي إيران بالسعي لحيازة السلاح النووي، وقال إن رفضها العرض الروسي لحل أزماتها مع الغرب يثبت ذلك.

رسام: الصحيفة الدنمركية رفضت نشر رسوم عن المسيح سابقاً

كوبنهاجن / رويترز: قال رسام الكاريكاتور الدنمركي كريستوفر زيلر يوم أمس الأربعاء، ان الصحيفة التي كانت اول من نشر رسوما مسيئة للنبى محمد عليه الصلاة والسلام والتي اغضبت المسلمين في مختلف أرجاء العالم رفضت من قبل رسوما للمسيح عليه السلام باعتبارها مسيئة بدرجة لا تسمح بنشرها. وقال زيلر "رسوماتي التي لم تغضب بالتأكيد أي مسيحي عرضتها عليه.. رفضت لأن رئيس التحرير اعتبرها مسيئة للقراء.. القراء بشكل عام وليس بالضرورة المسيحيين."

مصرع ١١ بانفجار في قاعدة روسية بالشيشان

غورنكي / وكالات: لقي نحو ١١ شخصا مصرعهم وأصيب ٢٨ آخرون في انفجار وقع في قاعدة عسكرية روسية جنوب شرقي العاصمة الشيشانية غورنكي. وقال احمد ديجانوف نائب رئيس الوزارة الإقليمية للأوضاع الطارئة إن سبب الانفجار لم يعرف بعد. تشيني يرفض الانتقادات بحق برنامج التصنت

مقتل خمسة عراقيين مع استعداد الشيعة لإحياء عاشوراء



بغداد/ وكالات:

وفي بغداد اغلقت جميع الجسور المؤدية إلى وسط العاصمة. وبلغت الشعارات الدينية ذروتها مساء أمس واستمر حتى صباح اليوم الخميس المصادف العاشر من محرم الحرام. وكانت الشرطة أعلنت انها تخشى وقوع هجمات على الزوار خلال عاشوراء التي يحيي في الشريعة ذكرى استشهاد الإمام حسين بن علي ثالث أئمة الشيعة وأصحابه بالقرن السابع الميلادي. الرئيسي بين كركوك والحويجة. وفي قضاء بلد شمال بغداد ذكرت الشرطة العراقية أن مذبذبين عراقيين قتلوا في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور شاحنتهما على الطريق الرئيسي قرب بلد فجر أمس. وتزامن هذه الأحداث مع بدء مئات الاف الشيعة العراقيين إحياء ذكرى عاشوراء، في بغداد، وسط إجراءات أمنية مشددة أغلقت بموجيها معظم الجسور الواقعة على نهر دجلة فيما انتشرت نقاط

مع تشديد الإجراءات الأمنية استعدادا لاحتفاء العراقيين الشيعة بذكرى استشهاد الإمام الحسين بن علي -رضي الله عنهما- قتل خمسة عراقيين ونجا وزير التعليم العالي سامي المظفر من محاولة اغتيال. فقد أعلن مصدر بوزارة الداخلية أن المظفر نجا من انفجار سيارة مفخخة عند مرور موكب به ساحة عقبة بن نافع في حي الكرادة خارج وسط بغداد، غير أن الهجوم أسفر عن مقتل مدني وإصابة ثلاثة أشخاص آخرين بينهم اثنان من حراسه الشخصيين. وفي هجوم آخر، قال المصدر ذاته إن شرطيي عراقيين أصيبا بجروح في انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهما في منطقة الوزيرية شمال بغداد. وأضاف أن عبوة ثانية انفجرت تحت الخط السريع قرب بغداد الجديدة جنوبي العاصمة العراقية، أسفرت عن مقتل مدني وإصابة شخصين آخرين بجروح. وفي كركوك أوضحت مصادر أمنية لعضو أحد المجالس المحلية بقضاء الحويجة شمال بغداد، قتل وأصيب أحد حراسه بجروح خطيرة برصاص أطلقه مسلحون على سيارته صباح امس على الطريق

الجهاد ترفض المشاركة بحكومة حماس

أولمرت: إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على وادي الأردن



فلسطين المحتلة/ اف ب: أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بالوكالة إيهود أولمرت ان إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة على وادي الأردن والمصنعات الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية وعلى القدس الموحدة وذلك خلال نظره إلى ترسيم الحدود النهائية لإسرائيل لجهة الشرق. وأوضح أولمرت خلال مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي "ستحتفظ بوادي الأردن من غير الممكن التخلي عن السيطرة على حدود إسرائيل الشرقية". ويمتد وادي الأردن على مسافة ١٥٠ كيلومترا تقريبا من بحيرة طبريا شمالا إلى البحر الميت جنوبا ويحده من الشرق الأردن ومن الغرب الضفة الغربية المحتلة. وشدد أولمرت على أن تينتا واضحة. نحن نتجه إلى فصل مع الفلسطينيين وإلى إقامة حدود نهائية لدولة إسرائيل (مع الضفة الغربية)". وأضاف "سنفصل عن غالبية السكان الفلسطينيين القيمين في الأراضي يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ومضى يقول "سنحافظ على القدس مسددة وسنحتفظ بالمصنعات الاستيطانية الكبرى" معدا خصوصا "معاليه انوميم واريل وغوش وعصيون التي هي جزء من دولة إسرائيل". وأوضح أولمرت ان هدف حصول فصل مع الفلسطينيين "سيرغمنا على ترك أراض تسير عليها دولة إسرائيل حاليا". لكنه رفض توضيح الترميم المحدد لحدود إسرائيل النهائية لجهة الشرق. واكتفى بالقول ان "الحدود التي ن فكر بها ليست الحدود التي تتواجد عليها دولة إسرائيل حاليا". ويدير أولمرت بالوكالة حاليا حزب كاديما الوسطي الذي اسسه رئيس الوزراء إريل شارون قبل جلطة الدماغ التي أصيب بها مطلع يناير ويعتبر حزب كاديما الأوفر حظا للفوز في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية في ٢٨ مارس المقبل وفي حال فوزه يتوقع ان يشكل أولمرت الحكومة الجديدة. على صعيد آخر تودعت حركة الجهاد الإسلامي بالر على من ناحية أخرى استشهاد فلسطيني

التصعيد الإسرائيلي وسياسة الاغتيالات الأخيرة التي استهدفت نشطاء فلسطينيين مما أسفر عن استشهاد عشرة منهم خلال الثلاثة الأيام الماضية. مؤكدة أن إسرائيل تتحمل المسؤولية عن أي عمليات فدائية ضدها في المستقبل. وقال خالد البطش القيادي بالحركة في مؤتمر صحفي إن الجهاد الإسلامي خيرت بين الانتخابات والحركة المسلحة للجهاد، متعهدا بمواصلة المقاومة في ظل استمرار الاحتلال الإسرائيلي. كما رفض البطش المشاركة في الحكومة الفلسطينية القادمة بقيادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مشيرا إلى أن حركة تعتبر المقاومة الخيار الوحيد لمواجهة الاحتلال، مبينا أن حماس لها اجتهادها الخاص بها والذي يقضي بالجمع بين المقاومة والسياسة. وحول موضوع الهدنة طويلة الأمد مع الجانب الإسرائيلي رفضت الحركة ذلك المطالب واعتبر البطش ذلك بأنه "تنازل مجاني للعدو" وأنه سيلحق الضرر بالفلسطينية الفلسطينية. من ناحية أخرى استشهاد فلسطيني



مشاورات لتشكيل الحكومة الجديدة خلال اسبوعين

أمير الكويت يعين وليا للعهد ورئيسا للوزراء

الكويت/ وكالات: سمي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح أخاه غير الشقيق وزير الداخلية الشيخ نواف وليا للعهد. ويتعين بمقتضى التقاليد الدستورية أن يقم مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) في أقرب جلسة له هذا التعيين. كما كلف أمير الكويت ابن أخيه وزير الديوان الأميري الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح رئاسة الحكومة. ليعزز الأمير صباح الأحمد سياسة الفصل بين ولاية العهد ورئاسة الحكومة. ومن المقرر أن يشرع رئيس الوزراء في اختيار أعضاء الحكومة وعرضهم على الأمير تمهيدا لإصدار مرسوم تشكيل الحكومة. وقد حرصت التعيينات على احترام القانون الذي أقر في ٢٠٠٣ والذي ينص على الفصل بين مناصبي ولاية العهد ورئاسة الوزراء. وأمام رئيس الوزراء الجديد الشيخ ناصر الصباح أسبوعان لتشكيل حكومة تعرض على الأمير اولاً الموافقة ثم على البرلمان حيث تؤدي اليمين القانونية قبل بدء مهامها.

الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في سطور

يحظى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح بتقدير واسع في الكويت داخل الأسرة الحاكمة وفي الأوساط السياسية والشعبية. ولد الشيخ نواف عام ١٩٣٧ وهو أخ غير شقيق لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. تولى مناصب حكومية مختلفة في الكويت حتى ١٩٧٨ حين عين وزيرا للداخلية لأول مرة. ثم تقلد عدة مناصب وزارية منها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والدفاع والداخلية حتى ما بعد تحرير الكويت من الاحتلال العراقي عام ١٩٩١. وظل بعيدا عن المناصب الوزارية عقب تحرير الكويت لحوالي ١٠ سنوات. في عام ١٩٩٤ عين نائبا لرئيس الحرس الوطني الكويتي لفترة استمرت حتى يوليو ٢٠٠٣. في عام ٢٠٠٣ عين النائب الأول لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية. وظل يشغل هذا المنصب حتى تعيينه وليا للعهد في السابع من فبراير ٢٠٠٦.

الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح في سطور

دخل الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح معترك الحياة السياسية من باب وزارة الخارجية حيث تقلد العديد من المناصب فيها وهو ابن أخي أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح. ولد الشيخ ناصر عام ١٩٤٠ وهو متزوج وله ولدان. - ولد تعليمه الابتدائي في الكويت والثانوي في بريطانيا. حاصل على دبلوم عال في دراسات اللغة الفرنسية وإجازة في العلوم السياسية من جامعة جنيف بسويسرا. - يتقن اللغات العربية والفرنسية والإنجليزية كما لديه إلمام باللغة الفارسية. - في عام ١٩٦٤ بدأ الشيخ ناصر حياته المهنية في وزارة الخارجية. - وانتقل في السنة ذاتها للعمل في المظلية الدائمة للكويت في الأمم المتحدة. - في عام ١٩٦٥ أصبح ممثل الكويت الدائم في المكتب الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف. - عين نائبا لعماد دولة الكويت في سويسرا عام ١٩٦٧. - في ١٩٦٨ عين سفيرا للكويت في إيران وظل في هذا المنصب حتى ١٩٧٩. - عين وكيل وزارة الإعلام عام ١٩٧٩. - في عام ١٩٨٥ عين وزيرا للإعلام. - عين وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل في عام ١٩٨٨. - في عام ١٩٩٠ عين وزير دولة للشؤون الخارجية. - في عام ١٩٩٨ عين وزيرا للديوان الأميري حتى تعيينه رئيسا للوزراء في السابع من فبراير ٢٠٠٦.



فترة توتر شديد في علاقة المسلمين بغيرهم

هذا العنوان قالت صحيفة غارديان في افتتاحيتها إنه لا أحد يستطيع ان ينكر ان علاقات المسلمين بغيرهم تمر الآن بفترة توتر شديد في ظل تداعيات الرسوم المسيئة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ورحبت الصحيفة في هذا الإطار بالحكم الذي صدر على أبو حمزة المصري بالسجن سبع سنوات بتهمة "خلق جو أصبح فيه البيض ينظر إلى القتل بوصفه سبيلا شرعيا بل واجبا دنيا يبحث من خلاله المرء عن العدالة كما تبدو له". وحذرت الصحيفة من أن العلاقات بين المجتمعات المختلفة في بلد متعدد الديانات تحتاج إلى رعاية حذرة، معتبرة إسكات مثل صوت أبو حمزة المنادي بالكراهية خيرا سارا. وتحت عنوان "مكافئة الكراهية" قالت صحيفة تايمز في افتتاحيتها إن الحكم الذي صدر أمس الأول بحق المصري لم يكن بسبب وصفه لبريطانيا بأنها "مراص" ولا بسبب اعتباره أن المجتمعات الغربية فاسدة ولا أخلاق لها، ولكن بسبب نجاح الفوضى في إثبات تجنيبه الفاضح على القانون عن طريق تآكيده ان قتل غير المسلمين حتى ولو لم يكن هناك مبرر لذلك أمر جائز. وأضاف الصحيفة أن هذا الحكم يثبت أن بريطانيا -على عكس ما هو مشهور عنها- لديها وسائل ردة تتمكنها من مواجهة دعاة الكراهية والإرهاب.

وفي تقرير آخر قالت تايمز إن السلطات الأمنية البريطانية ظلت تعتبر لدة طويلة أن المصري غير ضار من الناحية الأمنية، لكنها اكتشفت لاحقا أنه داب على إرسال موجة من المنشورين في مهام قتالية، وذلك عن طريق تجنيده لهم بينما كان إماما لمسجد في سويسري بارك بلندن. أما صحيفة ديلي تلغراف فذكرت أن الشرطة لم تكن تستطيع الكشف -قبل المرافعات القضائية التي انتهت بالحكم على المصري- عن عفرها على استعداد للأسلحة في مسجده عندما اقتحموه عام ٢٠٠٣.

انسحاب تدريجي من العراق

نسبت صحيفة ديلي اكسبيرس إلى وزير الدفاع البريطاني جون ريد قوله ان عدد الجنود البريطانيين الموجودين في العراق سيكون اقل بكثير مما هو عليه الآن بحلول السنة القادمة. وذكرت الصحيفة ان ريد أصدر على أن بريطانيا لن "تهرب" من العراق بل ستنتظر حتى تنهيا الظروف الأمنية لانسحابها، مشيرا إلى ان الوقت الذي ستتمك فيه القوات الأجنبية من الانسحاب من العراق أصبح قريبا. وعن نفس الموضوع كتب سامي رمضاني الأستاذ المحاضر بجامعة لندن والأجني السابق في عهد صدام حسين مقالا في غارديان، قال فيه إن الخداع الذي صاحب غزو العراق بدأ الآن شيئا فشيئا يحدد ملامح التغطيات الإعلامية لما يحصل في ذلك البلد. وأضاف رمضاني أنه بعد ثلاث سنوات من الاحتلال لإيزال الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني غيوصان في مستنقع الخداع والتضليل الذي شنأ على أساسه الحرب ففارة يهتفان بتقدم لا أساس له وتارة يتظاهران برضا راتف عن الانتخابات الطائفية، وتارة أخرى يستمسكان بسراب الانسحاب العاجل من العراق. لكن الحقيقة هي أن خطة الاحتلال القائمة على سياسة "فرق تسد" فرقت فرق القتل والتعذيب والاختطاف والهجمات الكيميائية وتلويث المياه وتخصيب البيروم وقصف المدنيين، الذين قتل منهم حتى الآن ما يناهز ١٠٠ ألف مع تدمير الحياة اليومية للكثيرين منهم.

بداية سوء تفاهم طويل بين الغرب والمسلمين

قالت صحيفة واشنطن بوست ان الغضب الذي خلفه نشر الرسوم المسيئة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم يمثل تحديا للولايات المتحدة، في الوقت الذي تستثمر فيه إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش مزيدا من الموارد للتقرب من المسلمين. وذكرت الصحيفة ان الميزانية التي اقترحتها بوش يوم الاثنين الماضي ستعزز بشكل ملحوظ التبادل الثقافي بين أميركا والعالم الإسلامي، على حساب تمويلات كانت مخصصة لإذاعة برامج باللغة الإنجليزية إلى بقية العالم. واعتبرت الصحيفة ان الجدل الحالي قد تكون له تداعيات على السياسة الخارجية، مشيرة إلى أنه قد يؤدي إلى إضعاف التصميم الأوروبي تجاه حكومة ترأسها حركة حماس في فلسطين، باعتبار ذلك وسيلة للتخفيف من حدة ضجر الاقليات الإسلامية. ولأخط أن في الوقت الذي أحجمت فيه جل الصحف الأميركية عن نشر تلك الرسوم، فإن بعض المظاهرات عمدوا إلى حرق العلمين الأميركي والامركي دون تمييز. ونقلت في هذا الإطار عن مسؤول أميركي يراقب هذه الأحداث عن كتب، قوله إن الاحتجاجات الحالية ربما تكون بداية لسوء تفاهم طويل المدى بين الغرب والمسلمين. أما صحيفة كريستيان ساينس مونيتر فذكرت أن هذه الرسوم أظهرت مدى اختلاف قواعد حرية التعبير في أوروبا نفسها، مشيرة إلى أن كثيرا من المسلمين يرى أن القوانين المتعلقة بالخطابات التحريضية تتبع فيها معايير مزدوجة. وأضافت أن المسلمين يستغربون كيف أن دولا كثيرة لا تقبل نشر أي شيء قد يفسر بأنه معاداة للسامية، في الوقت الذي تتسامح فيه مع نشر رسوم يعتبرها كثير من المسلمين مهينة لهم بشكل كبير.

تفهم الغضب

تحت هذا العنوان كتبت سهيلة الجدة تعليقا في صحيفة يو أس

أي توداي، قالت فيه إن موجة الغضب التي اجتاحت العالم الإسلامي بسبب الرسوم المسيئة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، يجب ألا ينظر إليها من زاوية حرية التعبير فحسب بل كذلك من زاوية احترام قيم ديانات وثقافات الآخر. واعتبرت الكاتبة ان الصحف الغربية والمحتجين الإسلاميين كلاهما أظهر قدرا كبيرا من غياب احترام الآخر، مما سيؤدي إلى توسيع فوهة عدم التفاهم بين الغرب والشرق. وأضاف أن على الغربيين إذا كانوا يريدون أن يدركوا الاعتبار الذي يوليه المسلمون لرسولهم أن يعلموا أنهم يذكرونه في صلواتهم اليومية ٢٨ مرة، كما أنهم يقولون إنهم يحبونه أكثر مما يحبون أنفسهم. وقالت الجدة ان قدسية حرية التعبير في الغرب لا تعني أنها ضوء أخضر لفلول كل شيء، لأن الشخص وهو يتكلم لا بد أن يستحضر مسؤولياته. وفي السياق ذاته كتبت كاثلين باركر مقالا في صحيفة يو أس أي توداي بعنوان "الهدنة المخزية"، قالت فيه إن الأيام القليلة الماضية أظهرت للعالم أجمع ما يواجهه الغرب بسبب القواعد الراديكالية لتعاليم العقيدة الإسلامية. وأضافت أنها بينت أن الغرب والشرق ليسا مختلفي الثقافات فحسب بل إنهما يعيشان في عصور مختلفة، معتبرة أن بعض العناصر في العالم الإسلامي تحاول جر العالم إلى العصور الظلمية.

الديمقراطيون والفرص الضائعة

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن بعض زعماء الحزب الديمقراطي الأميركي، قولهم إن حزبهم يواجه موقفا أضعف من الموقف الذي كانوا يصبون إليه مع اقتراب الانتخابات القادمة. وذكرت أنهم يعتقدون أنهم قصروا في استغلال ما يرون أنه نقاط ضعف كثيرة عند منافسهم الحزب الجمهوري. ونقلت عنهم قولهم إنهم متفائلون بتحقيق مكاسب كثيرة في تلك الانتخابات، في ظل أفضل مناخ انتخابي بالنسبة لهم منذ أن تقلد بوش زمام الأمور.

ولخص السيناتور الديمقراطي باراك أوباما المشكلة التي يواجهها حزبه بالقول "إننا اثبتنا في الفترة الأخيرة أننا جديون في قول 'لا'، لكننا أقل جودة في قول 'نعم'."